قَبْرُ الحَبِيْبْ

www.balagh.com

التي النخيل جذوع ِإليك

ْالحبيب ُرفات بقلبي ثواها

ٍفكم اللحود جذوع ِإليك

ْالقلوب ُحنين طواها ٍشغاف

ٌجميل ٌقبر ِجذوعك ُوحضن

ْالخطوب َجرح ُمهده ُيهدهد

**

السنين اطلقتها ٍةَعْمَد ْفكم

ْالشحوب َأفاض ٍبوجه ْتَوجاء

الأنين ُزفير قلبي وأحرق

!للهروب؟ ٍمخرج من َلك أما

الأديم ثار ،رفاتك بكاني

الهبوب ُرياح لأجلي ْوهبت

ينسني لم ُقبر يا َفعطفك

!!تعود لا لا َأسراك ّ َولكن

**

سلام الحبيب جذوع ِإليك

!البسام؟ يعود جرحي بعد فهل

!الغروب؟ طاب بعدك لنا وهل

الكلام مني أخرس غروبك

خاطري في ُيقرع َكلامك

الحديث أطال َفيك وخاطري

**

مدير من وما ُالحديث يدور

!الأمير؟ شاء كيف به ويلهو

الـتراب في غفى الـقصيد أمير

الـقلوب يحيي سبا ته ورغم

**

يسار ً يمينا نفسي ُأشتت

الزفير (آه) بــ عندي َكُحُور

الـسحاب دموع مني ُفتهطل

!الخرير؟ يجري بروضك أليس

مقلـتي في زهورك فروض

الـلحود بـتلك زهري ومقلة

**